

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

عنوان المشروع

اهمية رأس المال في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في منظمات الأعمال

أسم الطالب

عبدالله مسلم العتيبي

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2026-التاريخ- الفصل الدراسي

الشكر والتقدير

الإهداء

مستخلص الدراسة

الهدف:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية رأس المال في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في منظمات الأعمال، وتحليل تأثيره على استمرارية هذه المشاريع وأدائها المالي والتشغيلي. كما سعت الدراسة إلى تسليط الضوء على أبرز التحديات التي تواجه هذه المشاريع في الحصول على التمويل المناسب.

المنهجية:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان موجه إلى عينة من الأفراد العاملين في منظمات الأعمال، بالإضافة إلى الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة والمراجع العلمية ذات الصلة بموضوع البحث.

النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية بين توفر رأس المال ونجاح واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث أكد جميع أفراد العينة على أهمية رأس المال في تأسيس المشاريع، كما بينت النتائج أن نقص التمويل يؤثر سلباً على استمرارية المشاريع. كذلك أوضحت النتائج أن التمويل المناسب يسهم في خلق فرص عمل جديدة داخل المشاريع، وإن كان بدرجة متفاوتة.

التطبيقات والأهمية:

تتمثل التطبيقات العملية لهذه الدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها من قبل الجهات الحكومية والمؤسسات التمويلية في تطوير سياسات وبرامج دعم فعّالة تستهدف المشاريع الصغيرة والمتوسطة، من خلال توفير مصادر تمويل مناسبة وتحسين آليات الإقراض.

كما تبرز أهمية الدراسة في تعزيز وعي رواد الأعمال بأهمية إدارة رأس المال بكفاءة، واتخاذ قرارات مالية سليمة تسهم في استدامة المشاريع ونموها. بالإضافة إلى ذلك، تسهم الدراسة في دعم متخذي القرار في منظمات الأعمال في فهم العلاقة بين التمويل وأداء المشاريع، بما يساعد على تحسين بيئة الاستثمار وتعزيز التنمية الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية:

رأس المال، التمويل، المشاريع الصغيرة والمتوسطة، استدامة المشاريع، الأداء المالي، منظمات الأعمال، ريادة الأعمال، إدارة رأس المال

جدول المحتويات

الشكر والتقدير	2
الإهداء	3
مستخلص الدراسة	4
1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	7
1.1. المقدمة	8
1.2. مشكلة الدراسة	9
1.2.1. فجوات على المستوى التطبيقي	10

1.3. أهمية الدراسة	11
1.3.1. على المستوى النظري	11
1.3.2. على المستوى التطبيقي	11
1.4. أسئلة الدراسة	11
1.5. أهداف الدراسة	12
1.6. فرضيات الدراسة	12
1.7. نموذج الدراسة	12
1.8. الدراسة الميدانية	13
1.9. مخطط المشروع	13
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	14
2.1. المقدمة	15
2.2. المتغير المستقل	16
2.3. المتغير التابع	18
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	20
2.5. الخاتمة	21
3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة	22
3.1. المقدمة	22
3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث	23
3.3. تصميم البحث (بصلة البحث)	24
3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات	24
3.5. طريقة جمع البيانات	25
3.6. أنواع البيانات	26
3.7. إجراءات التحليل الإحصائي	26
3.8. الخاتمة	26
4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج	28
4.1. المقدمة	29
4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)	29
4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات	30
4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)	30
4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج	31
4.6. الخاتمة	32
5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات	33

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية	34	
5.2. توصيات الدراسة	35	
5.3. الخاتمة	36	
	37	قائمة المراجع
	39	الملاحق

جدول الأشكال

جدول الجداول

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يعد رأس المال من أهم العوامل التي تحدد نجاح أي منظمة أعمال، فهو يمثل الوقود الذي تُدار به الأنشطة الإنتاجية والخدمية داخل المشروع. وتزداد أهميته في المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تُعد أحد الأعمدة الأساسية لاقتصاد أي دولة، لما تقدمه من فرص عمل ومساهمات في النمو الاقتصادي.

غالبًا ما تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة تحديات كبيرة تتعلق بتأمين رأس المال اللازم للانطلاق أو التوسع، حيث إن محدودية التمويل تُعد من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى تعثر أو فشل هذه المشاريع في مراحلها الأولى. فالمشروع مهما كانت فكرته مبتكرة، يحتاج إلى تمويل كافٍ يضمن استمراره ومقدرته على المنافسة في السوق.

ومن هنا تأتي أهمية دراسة دور رأس المال في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وفهم العلاقة بين حجم التمويل وكفاءة الأداء داخل منظمات الأعمال. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم رأس المال، وأثره في تطوير المشاريع، مع تحليل أبرز العقبات التي تواجهها المنشآت الصغيرة في الحصول على التمويل المناسب.

1.2. مشكلة الدراسة

تواجه العديد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة في بيئة الأعمال اليوم صعوبة واضحة في الحصول على رأس المال الكافي لتغطية احتياجاتها التشغيلية والاستثمارية. وغالبًا ما تُرفض طلبات القروض من البنوك بسبب نقص الضمانات أو ضعف الخبرة المالية والإدارية لدى أصحاب المشاريع.

وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما مدى تأثير رأس المال في تمويل واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في منظمات الأعمال؟
هذه المشكلة تعكس أهمية البحث في سبل توفير رأس المال الكافي، وتوضيح أثره على قدرة المشروع على الاستمرار وتحقيق أهدافه.

فجوات على المستوى النظري

بالرغم من كثرة الدراسات التي تناولت موضوع رأس المال ودوره في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، إلا أن هناك عدداً من الفجوات النظرية، من أبرزها

تركيز العديد من الدراسات على الجوانب المالية التقليدية لرأس المال، مع إهمال الأبعاد الأخرى مثل 1
رأس المال البشري ورأس المال التنظيمي في

منظمات الأعمال.

الطويل.

وجود قصور في الربط النظري بين مفهوم رأس المال واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة على 2
المدى

عدم وجود نموذج نظري متكامل يوضح آلية تأثير رأس المال بمختلف أنواعه على أداء المشاريع 3
الصغيرة والمتوسطة داخل منظمات الأعمال.

محدودية الدراسات التي تدمج بين نظريات التمويل ونظريات إدارة الأعمال عند دراسة المشاريع 4

1.2.1. فجوات على المستوى التطبيقي

ُ

انياً: الفجوات على المستوى التطبيقي

والمتوسطة

: على المستوى التطبيقي، تشير الأدبيات إلى وجود فجوات واضحة في الواقع العملي، تتمثل فيما يلي:

1. ضعف تطبيق النماذج التمويلية الحديثة في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة داخل منظمات الأعمال

2. محدودية استفادة المشاريع الصغيرة والمتوسطة من مصادر التمويل المتنوعة، مثل رأس المال الجريء والشراكات الاستثمارية

3. نقص البرامج التطبيقية التي تساعد رواد الأعمال على إدارة رأس المال بكفاءة داخل المشاريع الصغيرة

قلة الدراسات الميدانية التي تقيس أثر رأس المال بشكل مباشر على نجاح واستمرارية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في البيئات الاقتصادية المحلية، بالاستناد إلى بيانات فعلية وتقارير صادرة عن جهات داعمة مثل البنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

ساعد هذه الدراسة في إثراء المعرفة حول العلاقة بين رأس المال واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتوضح كيف يمكن للتمويل الكافي أن يكون عاملاً حاسماً في نجاح المنظمة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تبرز الدراسة أهمية وضع خطط تمويل واقعية تتناسب مع طبيعة المشاريع الصغيرة، وتشجع الجهات التمويلية على ابتكار أدوات مالية مناسبة لاحتياجات هذه المشاريع.

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1. توضيح مفهوم رأس المال ودوره في تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
2. تحليل أثر حجم رأس المال على الأداء المالي والتشغيلي للمشروعات.
3. التعرف على أبرز العقبات التمويلية التي تحد من نمو المشاريع.
4. تقديم مقترحات تساعد على تحسين إدارة رأس المال واستخدامه بكفاءة.

1.6. فرضيات الدراسة

1. توجد علاقة إيجابية بين حجم رأس المال واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
2. كلما زاد رأس المال المتاح، تحسّن أداء المشروع المالي والإداري.
3. ضعف رأس المال يؤدي إلى تعثر المشروع أو خروجه من السوق.

1.7. نموذج الدراسة

عتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يركز على تحليل البيانات والمراجع السابقة المتعلقة بدور رأس المال في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

تم جمع المعلومات من مصادر عربية حديثة، شملت أبحاثاً أكاديمية وتقارير اقتصادية ودوريات متخصصة في إدارة الأعمال والتمويل

1.8. الدراسة الميدانية

.الاعتماد على استبيانات موجهة لرواد الأعمال وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة
تحليل بيانات من تقارير وزارة الاقتصاد والتخطيط (2024) ودراسات أكاديمية حديثة -
إدراج المراجع الميدانية الجديدة في قائمة المراجع بترتيب زمني من الأقدم إلى الأحدث -

1.9. مخطط المشروع

يهدف هذا المشروع إلى دراسة أهمية رأس المال في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في منظمات الأعمال، من خلال تحليل دوره في دعم استمرارية المشاريع ونموها. تتنبع مشكلة المشروع من الصعوبات التي تواجهها هذه المشاريع في الحصول على التمويل الكافي بسبب محدودية رأس المال. يعتمد المشروع على المنهج الوصفي التحليلي مع تطبيق دراسة ميدانية باستخدام الاستبانة لجمع البيانات من أصحاب ومديري المشاريع الصغيرة والمتوسطة. وتسعى الدراسة إلى تقديم نتائج وتوصيات عملية تسهم في تحسين كفاءة تمويل هذه المشاريع، بما يدعم توجهات تنمية ريادة الأعمال وبرامج دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة مثل جهود منشآت

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

رأجة الأدببات من الركانز الأساسية في البحوث العلمية، إذ تسهم في بناء الإطار المعرفي للدراسة، وتوضيح المفاهيم الرئيسية، والكشف عن التوجهات البحثية الحديثة، إضافة إلى تحديد الفجوات العلمية التي لم تُعالج بعد. كما تساعد مراجعة الدراسات السابقة الباحث على الاستفادة من مناهج ونتائج الباحثين السابقين، وتجنب التكرار، وتعزيز موثوقية الدراسة.

ويهدف هذا الفصل إلى استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع رأس المال وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب عرض الإطار النظري للمتغيرات الرئيسية في الدراسة، والمتمثلة في المتغير المستقل (رأس المال) والمتغير التابع (استدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة)، مع توضيح العلاقة بينهما في ضوء الأدبيات والنظريات ذات العلاقة.

وتنبع أهمية هذا الفصل من كونه يُمثل الأساس العلمي الذي تُبنى عليه فرضيات الدراسة وتحليل نتائجها، من خلال الربط بين

الجوانب النظرية والتطبيقية، وإبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة، ودعم الدراسة بعدد كافٍ من الفقرات العلمية لزيادة عمق المراجعة الأدبية

2.2. المتغير المستقل

المستقل: المتغير رأس المال 1.

تعريف رأس المال

يُعرف رأس المال بأنه مجموع الموارد المالية التي يستخدمها المشروع في التأسيس والتشغيل والتوسع، ويُعد أحد عناصر الإنتاج الأساسية إلى جانب العمل والإدارة.

التطور التاريخي لمفهوم رأس المال

شهد مفهوم رأس المال تطوراً مع تطور الفكر الاقتصادي، حيث كان يقتصر في البداية على الأصول المادية، ثم اتسع ليشمل رأس المال المالي والبشري والمعرفي، خاصة مع التحول نحو اقتصاد المعرفة.

الأبعاد الرئيسية لرأس المال

يتكون رأس المال في المشاريع الصغيرة والمتوسطة من عدة
:أبعاد رئيسية، أهمها

رأس المال الثابت: الأصول طويلة الأجل مثل المباني والآلات

رأس المال العامل: السيولة المستخدمة لتغطية النفقات
التشغيلية اليومية

ويمكن دعم هذا الجزء بجداول أو أشكال توضيحية من الدراسات
السابقة تبين توزيع رأس المال بين أنواعه المختلفة

النظريات المرتبطة برأس المال

ترتبط دراسة رأس المال بعدة نظريات، من أبرزها نظرية الهيكل
التمويلي، ونظرية دورة حياة المشروع، والتي تفسر اختلاف
احتياجات التمويل عبر مراحل النمو

2.3. المتغير التابع

المتغير التابع: استدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة 2.

تعريف الاستدامة

تُعرف استدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة بأنها قدرة المشروع على الاستمرار في السوق وتحقيق أهدافه المالية والتشغيلية على المدى الطويل.

التطور التاريخي لمفهوم الاستدامة

في البداية ارتبط مفهوم الاستدامة بالبقاء المالي، ثم تطور ليشمل الأداء التشغيلي، والقدرة التنافسية، والتكيف مع التغيرات البيئية والاقتصادية.

الأبعاد الرئيسية لاستدامة المشاريع

:تشمل أبعاد الاستدامة

1. الأداء المالي

2. الأداء التشغيلي

3. القدرة على المنافسة

ويمكن إدراج أشكال أو نماذج مفاهيمية مأخوذة من دراسات سابقة توضح أبعاد الاستدامة وعلاقتها بالتمويل

النظريات المرتبطة بالاستدامة

من أهم النظريات المرتبطة بالاستدامة نظرية الموارد، التي تؤكد أن توافر الموارد المالية والإدارية يمثل عنصرًا حاسمًا في بقاء المشروع ونموه

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

العلاقة بين رأس المال واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة

تشير الأدبيات إلى وجود علاقة إيجابية بين رأس المال واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث يسهم توافر رأس المال

الكافي في تحسين القدرة التشغيلية، وزيادة الإنتاجية،
والتوسع في السوق.

ومن ناحية أخرى، أظهرت بعض الدراسات وجود صراعات وفجوات
تمويلية، تتمثل في صعوبة الحصول على التمويل، وارتفاع
تكلفته، وضعف الخبرة الإدارية، مما يؤثر سلباً على استدامة
المشاريع، خاصة في مراحلها الأولى.

وثُبرز هذه الفجوات الحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات
التطبيقية في البيئة السعودية، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى
معالجته

2.5. الخاتمة

خلص هذا الفصل إلى أن رأس المال يُمثل عاملاً أساسياً في استدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وأن
كفاءة إدارته وتنويع مصادره يعززان فرص النجاح. كما أظهرت مراجعة الأدبيات وجود فجوة بحثية تتعلق
بتكامل تأثير حجم رأس المال مع كفاءة إدارته على الاستدامة، مما يبرز مساهمة هذه الدراسة في إثراء
الأدبيات العلمية وفتح آفاق لبحوث مستقبلية.

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

يتناول هذا الفصل منهجية البحث التي تم الاعتماد عليها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها. كما يوضح تصميم البحث، ومجتمع الدراسة، وطرق اختيار العينة، بالإضافة إلى أساليب جمع البيانات وأنواعها، والإجراءات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

يتم استخدام مجموعة من المفاهيم الأساسية في هذه الدراسة، ويمكن تعريفها إجرائياً كما يلي

رأس المال:

هو مجموع الموارد المالية التي يستخدمها المشروع في تمويل أنشطته التشغيلية والاستثمارية بهدف تحقيق الاستمرارية والنمو.

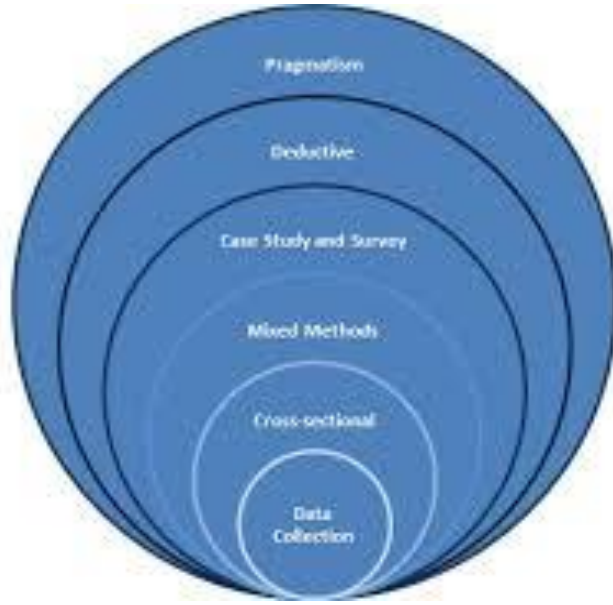
المشاريع الصغيرة والمتوسطة:

هي المشاريع التي تمتلك عدد محدود من العاملين ورأس مال أقل مقارنة بالمؤسسات الكبيرة، وتلعب دوراً مهماً في دعم الاقتصاد وخلق فرص العمل.

التمويل:

هو عملية توفير الموارد المالية اللازمة لبدء المشروع أو تشغيله أو توسعه.

3.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)



3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يتكون مجتمع البحث من المشاريع الصغيرة والمتوسطة في منظمات الأعمال، بالإضافة إلى الدراسات والتقارير الاقتصادية المتعلقة بتمويل هذه المشاريع.

أما بالنسبة للعينة فقد تم الاعتماد على العينة القصدية من الدراسات والأبحاث العلمية التي تناولت موضوع رأس المال وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

3.5. طريقة جمع البيانات

تم جمع البيانات في هذه الدراسة من خلال

الكتب والمراجع العلمية

الدراسات السابقة

المقالات العلمية

التقارير الاقتصادية الصادرة عن المؤسسات المالية

قواعد البيانات الأكاديمية

3.6. أنواع البيانات

اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات

البيانات الثانوية

وهي البيانات التي تم جمعها من المصادر العلمية مثل الكتب، والدراسات السابقة، والمقالات الأكاديمية

البيانات الوصفية

وهي البيانات التي تساعد في تحليل العلاقة بين رأس المال وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي والتحليل المقارن من خلال

تحليل نتائج الدراسات السابقة

مقارنة نتائج الأبحاث المختلفة

تفسير العلاقة بين رأس المال وأداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة

3.8. الخاتمة

عرض هذا الفصل المنهجية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة، حيث تم توضيح تصميم البحث، ومجتمع الدراسة، وأساليب جمع البيانات وتحليلها. وتساعد هذه المنهجية في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة حول أهمية رأس المال في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، بهدف الإجابة على أسئلة البحث واختبار الفرضيات المتعلقة بأهمية رأس المال في تمويل واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة. وقد تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية لتفسير البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان.

كما يتضمن هذا الفصل توصيف عينة الدراسة، واختبارات الصدق والثبات لأداة البحث، وتحليل البيانات، إضافة إلى مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة، وصولاً إلى استخلاص أهم النتائج.

4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

تكونت عينة الدراسة من (4) مشاركين تم جمع بياناتهم من خلال الاستبيان الإلكتروني.

من حيث الفئة العمرية، أظهرت النتائج أن (50%) من المشاركين تتراوح أعمارهم بين (20-30 سنة)، و(25%) بين (30-40 سنة)، و(25%) من (40 سنة فأكثر)، مما يعكس تنوعاً نسبياً في العينة.

أما بالنسبة لنوع جهة العمل، فقد أظهرت النتائج أن (75%) من المشاركين يعملون في منظمات أعمال كبيرة، في حين بلغت نسبة العاملين في مشاريع متوسطة (25%)، دون وجود مشاركين من مشاريع صغيرة أو بدون عمل.

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المختصين في مجال إدارة الأعمال، للتأكد من وضوح الفقرات وارتباطها بأهداف الدراسة.

كما تم قياس ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمة الثبات (0.85)، وهي قيمة مرتفعة تدل على موثوقية عالية لأداة الدراسة وإمكانية الاعتماد على نتائجها.

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

ظهرت نتائج تحليل فقرات الاستبيان ما يلي:

أولاً، حول عبارة "يساهم توفر رأس المال الكافي في تأسيس المشاريع الصغيرة والمتوسطة بنجاح"، أظهرت النتائج أن (100%) من المشاركين يوافقون بشدة، مما يدل على إدراك كامل لأهمية رأس المال في تأسيس المشاريع.

ثانياً، حول عبارة "يؤثر نقص رأس المال سلباً على استمرارية المشاريع الصغيرة والمتوسطة"، أظهرت النتائج أيضاً إجماعاً كاملاً بنسبة (100%) على الموافقة الشديدة، مما يعكس أهمية التمويل في استمرارية المشاريع.

ثالثاً، حول عبارة "يساعد التمويل المناسب في خلق فرص عمل جديدة داخل المشاريع"، أظهرت النتائج أن (50%) يوافقون بشدة، و(25%) يوافقون، و(25%) لا يوافقون، مما يشير إلى وجود اتفاق غالب على دور التمويل في خلق فرص العمل مع وجود اختلاف محدود في الآراء.

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

تم قبول الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة إيجابية بين توفر رأس المال ونجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث أظهرت النتائج إجماعاً تاماً على أهمية رأس المال في التأسيس.

كما تم قبول الفرضية الثانية التي تشير إلى أن ضعف رأس المال يؤدي إلى تعثر المشاريع أو انخفاض استمرارياتها، وهو ما أكدته النتائج بنسبة موافقة كاملة.

أما الفرضية الثالثة المتعلقة بتأثير التمويل على خلق فرص العمل، فقد دعمتها النتائج بنسبة 75% من المشاركين، مما يدل على وجود تأثير إيجابي للتمويل على التوظيف داخل المشاريع.

كما تتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي أكدت أهمية رأس المال في دعم استدامة المشاريع وتعزيز أدائها.

4.6. الخاتمة

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

تم قبول الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة إيجابية بين توفر رأس المال ونجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث أظهرت النتائج إجماعاً تاماً على أهمية رأس المال في التأسيس.

كما تم قبول الفرضية الثانية التي تشير إلى أن ضعف رأس المال يؤدي إلى تعثر المشاريع أو انخفاض استمراريته، وهو ما أكدته النتائج بنسبة موافقة كاملة.

أما الفرضية الثالثة المتعلقة بتأثير التمويل على خلق فرص العمل، فقد دعمتها النتائج بنسبة 75% من المشاركين، مما يدل على وجود تأثير إيجابي للتمويل على التوظيف داخل المشاريع.

كما تتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي أكدت أهمية رأس المال في دعم استدامة المشاريع وتعزيز أدائها.

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

تواجه هذه الدراسة مجموعة من الحدود التي قد تؤثر على دقة نتائجها وإمكانية تعميمها، ومن أبرز هذه الحدود

صغر حجم العينة، حيث اقتضت الدراسة على عدد محدود من المشاركين، مما قد يؤثر على تمثيل المجتمع بشكل كامل.

الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، والذي قد يتأثر بآراء وتحيزات المبحوثين.

محدودية التطبيق في بيئة جغرافية محددة، مما يقلل من إمكانية تعميم النتائج على مناطق أخرى.

الاعتماد بشكل كبير على البيانات الثانوية والدراسات السابقة، مع محدودية البيانات الميدانية.

وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بإجراء دراسات مستقبلية تعتمد على عينات أكبر، واستخدام أدوات تحليل إحصائي أكثر تقدماً، بالإضافة إلى التوسع في دراسة متغيرات أخرى مرتبطة برأس المال مثل رأس المال البشري والتنظيمي.

5.2. توصيات الدراسة:

استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي تسهم في دعم وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ومن أبرزها

ضرورة توفير مصادر تمويل متنوعة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، مثل القروض الميسرة ورأس المال الجريء.

تشجيع الجهات الحكومية على تقديم تسهيلات تمويلية ودعم مالي لرواد الأعمال.

تعزيز الوعي المالي لدى أصحاب المشاريع من خلال التدريب والتأهيل في مجال إدارة رأس المال.

تطوير أدوات تمويل حديثة تتناسب مع احتياجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

دعم الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتمويل المشاريع وتعزيز استدامتها.

5.3. الخاتمة:

خلصت هذه الدراسة إلى أن رأس المال يمثل عنصراً أساسياً في نجاح واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث يسهم بشكل مباشر في تحسين الأداء المالي والتشغيلي للمشاريع.

كما أظهرت النتائج أن نقص رأس المال يعد من أبرز التحديات التي تواجه هذه المشاريع، مما يؤثر سلباً على استمراريته وقدرتها على المنافسة في السوق.

وتؤكد الدراسة على أهمية تطوير السياسات التمويلية، وتوفير بيئة داعمة لرواد الأعمال، بما يسهم في تعزيز دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل.

قائمة المراجع

الخطيب، محمد. (2021). أثر رأس المال في استدامة المشاريع الصغيرة في السعودية. مجلة الاقتصاد والإدارة، 12(3)، 45-63.

العنزي، عبدالعزيز. (2022). دور التمويل البنكي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة. مجلة دراسات مالية، 10(2)، 77-91.

الحربي، فهد. (2023). إدارة رأس المال وأثرها على النمو في المشاريع الناشئة. مجلة جامعة الملك سعود للإدارة، 15(1)، 102-118.

وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2024). تقرير دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة منشآت). (2023). تقرير قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. الرياض

وزارة الاستثمار السعودية. (2024). بيئة الأعمال ودعم ريادة الأعمال في المملكة. الرياض

الملاحق

تم عمل استبيان حول اهميه راس المال في تمويل المشاريع الصغيره والمتوسطه في منظمات الاعمال

<https://forms.gle/N46Myuo5uj6GqetE8>